[238] 75 - الاخوان ثلاثة: فواحد كالغذاء الذي يحتاج إليه كل وقت فهو العاقل. والثاني في معنى الداء وهو الاحمق. والثالث في معنى الدواء فهو اللبيب. 76 - ثلاثة أشياء تدل على عقل فاعلها: الرسول على قدر من أرسله، والهدية على قدر مهديها، والكتاب على قدر [عقل] كاتبه. 77 - العلم ثلاثة: آية محكمة، وفريضة عادلة، وسنة قائمة. 78 - الناس ثلاثة: جاهل يأبى أن يتعلم، وعالم قد شفه علمه، وعاقل يعمل لدنياه وآخرته (1). 79 - ثلاثة ليس معهن غربة: حسن الادب، وكف الاذى، ومجانبة الريب. 80 - الايام ثلاثة: فيوم مضى لا يدرك، ويوم الناس فيه، فينبغي أن يغتنموه. وغدا إنما في أيديهم أمله (2). 81 - من لم تكن فيه ثلاث خصال لم ينفعه الايمان: حلم يرد به جهل الجاهل. وورع يحجزه عن طلب المحارم. وخلق يداري به الناس. 82 - ثلاث من كن فيه استكمل الايمان، من إذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق. وإذا رضي لم يخرجه رضاه إلى الباطل. ومن إذا قدر عفا. 83 - ثلاث خصال يحتاج إليها صاحب الدنيا: الدعة من غير توان (3) والسعة مع قناعة. والشجاعة من غير كسلان. 84 - ثلاثة أشياء لا ينبغي للعاقل أن ينساهن على كل حال: فناء الدنيا وتصرف الاحوال. والافات التي لا أمان لها. 85 - ثلاثة أشياء لا ترى كاملة في واحد قط: الايمان. والعقل. والاجتهاد.

---

(1) في بعض النسخ " للدنيا والاخرة ". وشفه: هزله، رقه، أوهنه. (2) قال بعض الشعراء: ما فات مضى وما سيأتيك فأين * قم فاغتنم الفرصة بين العدمين (3) أي من غير فتور، والدعة: خفض العيش والراحة.
